بطولة كأس الأمم الأفريقية الخامسة والعشرين تفتتح اليوم

صراع مفتوح على اللقب بين منتخبات مصر والكاميرون وتونس وساحل العاج والمغرب ونيجيريا

القاهرة ـ «القدس العربي» من عبد الفضيل طه:

يفتتح اليوم الرئيس حسني مبارك بطولة الأمم الأفريقية الخامسة والعشرين لكرة القدم التي تستمر فعالياتها حتى 10 شباط (فبراير) القادم.. ويشارك فيها أقوى 16 منتخبا أفريقيا يسعى كل منها للوصول إلى منصة التتويج.

حفل الافتتاح الذي سيقام في استاد القاهرة سيبدأ في الخامسة والنصف بتوقيت القاهرة ويستغرق 45 دقيقة ويلقي هاني أبو ريدة رئيس اللجنة المنظمة كلمة اللجنة تعقبه كلمة عيسى حياتو رئيس الاتحاد الأفريقي.. يعطي بعدها السيد الرئيس اشارة انطلاق فعاليات البطولة.. ليتم إخلاء الملعب في السادسة والربع مساء وينزل إلى أرض الملعب لاعبو منتخبي مصر وليبيا للإحماء تمهيدا لمباراة الافتتاح التي ستبدأ في السابعة مساء.

ويشهد حفل الافتتاح 74 ألف متفرج.. وكانت اللجنة المنظمة قامت بتسهيل كافة الإمكانات منعا للزحام وأعلنت أن ابواب الاستاد سوف تفتتح من العاشرة صباحا وسيتم إغلاقها في الرابعة عصرا.. وهناك لوحات إرشادية في المنطقة المحيطة بالاستاد وحتى يتوقف الجمهور على البوابات التي سيدخل منها خاصة أن هناك لونا محددا دائما وضع على التذاكر يختص بكل بوابة من البوابات الإلكترونية التي يبلغ عددها 38 بوابة ولن يسمح لأي فرد بدخول منطقة الاستاد بدون تذكرة.

واعلنت اللجنة المنظمة بتوفير مائتي أوتوبيس لنقل الجماهير مجانا من مختلف الميادين إلى الملعب وليس هذا فقط بل سيسمح للجماهير التي معها تذكرة المباراة أن تركب الأوتوبيسات العامة المتجهة إلى الاستاد مجانا كنوع من الدعم والمساندة من وزارة المواصلات للبطولة.

داخل الاستاد ستستمتع الجماهير بالخدمات المقدمة سواء من اللجنة أو هيئة ستاد القاهرة بعد تطويره فهناك شاشة عملاقة وصلت تكلفتها 25 مليون جنيه تعرض أحداث حفل الافتتاح وتفاصيل المباراة مع إعادة مباشرة للأهداف داخل الفرق.

وتضع الجماهير المصرية آمالا عريضة على لقاء الافتتاح بين مصر وليبيا لأنها تعلم أن البداية دائما ما تكون صعبة وأن فريقها يخوضها بشيء من الارتباك بعد الخسارة المفاجئة أمام جنوب أفريقيا وديا وهي التي هزت الثقة بين الجماهير واللاعبين.

حسن شحاتة المدير الفني طمأن الجماهير وأكد على أن الجهاز استطاع علاج السلبيات التي ظهرت في مرحلة الإعداد مشيرا إلى ان البطولة ومبارياتها الرسمية شيء والمباريات الودية التي سبقتها شيء آخر.

وخلال الفترة الماضية بدأت المناورات بين الجهاز الفني للمنتخبين حيث أعلن إيليا المدير الفني الكرواتي للمنتخب الليبي أن هناك عناصر مهمة بفريقه مصابة ولن تشارك في اللقاء وعلى رأسها طارق التائب نجم الفريق الذي تسبب في مشكلة مع جهازه الفني خلال المران الرئيسي للمنتخب عندما رفض تعليمات الجهاز الطبي بإجراء بعض التدريبات التأهيلية وغادر الملعب تاركا المران لكن مسؤولي البعثة أعادوه من جديد للملعب والمران.. في الوقت نفسه فإن نادر كارا وشوشان سوف يغيبان للإنذارات. حسن شحاتة المدير الفني لمنتخب مصر رفض الإفصاح عن التشكيل الأساسي الذي سيخوض به المباراة.

استقر الجهاز الفني لمنتخب مصر على اللعب بطريقة 2/3/5 والتي تعتمد على وجود ليبرو والتي يجيدها اللاعب المصري خاصة أن مباراة جنوب أفريقيا الودية كشفت أن طريقة 2/4/4 لا تصلح للمباراة.

وإذا كان التاريخ يميل لصالح مصر لسابق فوزها بالبطولة أربع مرات في الوقت الذي لم تتأهل فيه ليبيا إلى البطولة إلا مرة واحدة من قبل لتنظيمها لها.. وهذه الثانية إلا أن كرة القدم لا تعرف المستحيل ولا تعترف إلا بالجهد المبذول في الملعب والدليل على ذلك أن ليبيا سبق لها وأن فازت على مصر 1/2 في تصفيات المونديال.

■ حضر المران الرئيسي أيضا للمنتخب عدد من نجوم كرة القدم السابقين على رأسهم الكابتن عصام بهيج ومصطفى رياض وإكرامي ومصطفى عبده ومحمد السياجي وعلاء نبيل وربيع ياسين ومصطفى يونس وطارق يحيى وصلاح حسني، وذلك لمؤازرة المنتخب قبل مباراته مع ليبيا اليوم.

■ طالب جوزيه بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» الأندية الأوروبية بضرورة احترام التشريعات التي وضعها الفيفا فيما يتعلق بالسماح للاعبين الأفارقة بالانضمام إلى منتخباتهم الوطنية قبل فترة كافية من بطولة الأمم.. هاجم بلاتر الأندية الأوروبية التي تهدد لاعبيها بخصم جزء من مستحقاتهم وإمكاناتهم إذا ما أصيبوا.. كما هددتهم بالاستبعاد من التشكيل الأساسي.. وقال إن هذه الإجراءات غير محترمة.. فإعادته بشكل لجنة خاصة برئاسة مستر جيلياني رئيس نادي إس ميلان لمتابعة هذه المسألة لأنها ليست مسألة تعاون جانب الأندية الأوروبية بجانب أنها تتعلق بقرارات صدرت عن الكونغرس، الجمعية العمومية للفيفا ويجب تنفيذها واحترامها. أوضح بلاتر أنه ليس من المعقول أن تحصل الأندية الأوروبية على أفضل اللاعبين الأفارقة لتحقق المزيد من المجد والانتصارات.. وعندما يأتي الوقت لترد بعض الدين وتقدم أقل القليل لأفريقيا نجدها تمتنع عن الوفاء بالتزاماتها.. قال إنه يعتقد أن هذه المشكلة ستجد لها حلا في بطولة أفريقيا القادمة عام 2008 بغانا.

■ تقام اليوم المباراة النهائية لكأس أفريقيا لكرة اليد للأمم يلتقي فيها منتخبا مصر وتونس بصالة ملعب المنتزه بتونس وكان منتخب مصر قد وصل للنهائي بعد تخطيه المغرب 23/31 في الدور قبل النهائي عقب انتهاء الشوط الأول 12/16 لصالح مصر.. بينما تأهل منتخب تونس إلى النهائي بعد فوزه على انغولا 21/36 في نفس الدور.. يلعب الخاسران معا لتحديد المركز الثالث.. اللجنة المنظمة للبطولة قررت تأخير موعد المباراة النهائية لتقام في التاسعة مساء بتوقيت القاهرة.. حتى لا تتعارض مع افتتاح بطولة أفريقيا لكرة القدم في مصر والذي سيبدأ في الخامسة والنصف بتوقيت القاهرة.. الجدير بالذكر أن د. حسن مصطفى رئيس الاتحادين الروم والمصري لن يحضر نهائي اليد وسيحضر افتتاح مباراة كرة القدم.

■ يبدو الصراع مفتوحا بين حوالى ستة منتخبات لاحراز كأس الامم الافريقية لكرة القدم في نسختها الخامسة والعشرين التي تعتبر من اقوى البطولات منذ انطلاقها عام 1957 وتحتضنها مصر اعتبارا من اليوم الجمعة وتستمر حتى العاشر من شباط/فبراير المقبل.

وسيكون الصراع مثيرا وقويا بين مصر والكاميرون وتونس حاملة اللقب وساحل العاج والمغرب ونيجيريا التي تملك طموحا مشروعا لاحراز اللقب في حين من المستبعد ان يحصل اختراق من قبل السنغال او جنوب أفريقيا او اي من المنتخبات الاخرى.

وتشكل البطولة القارية التي تقام كل سنتين مناسبة للمنتخبات العريقة وتحديدا مصر الدولة المضيفة ونيجيريا والكاميرون والمغرب لكي تثبت بان غيابها عن كأس العالم المقبلة في المانيا يعتبر حادثة عابرة لن تؤثر على معنويات لاعبيها المصممين على ان يقولوا كلمتهم في هذا المحفل الكبير.

في المقابل، تسعى المنتخبات الافريقية الاربعة التي حجزت بطاقاتها الى المونديال للمرة الاولى في تاريخها وهي ساحل العاج وغانا وانغولا وتوغو الى اثبات احقيتها في تمثيل القارة السوداء في النهائيات بالاضافة الى تونس المطالبة بتاكيد قدرتها على اللعب بشكل جيد خارج ارضها.

وتسعى كل من الكاميرون ومصر وغانا تحديدا الى الانفراد بالرقم القياسي لعدد الالقاب اذ توج «الاسود غير الروضة» ابطالا اربع مرات اعوام 1984 و88 و2000 و2002، والفراعنة اعوام 1957 و59 و86 و98، وغانا اعوام 1963 و65 و78 و85.

ويقود المنتخب الكاميرون نجم برشلونة الاسباني صامويل ايتو هداف الدوري المحلي برصيد 18 هدفا وثالث افضل لاعب في العالم بعد البرازيلي رونالدينيو والانكليزي فرانك لامبارد بحسب الاتحاد الدولي للعبة (فيفا).

وبالاضافة الى ايتو يعتمد المنتخب الكاميروني على قائده المخضرم ريغوبرت سونغ صاحب الخبرة الطويلة في الملاعب الاوروبية، في حين يغيب عنه بيار وومي الذي اهدر ركلة الجزاء في الوقت بدل الضائع من المباراة ضد مصر في تصفيات كأس العالم الاخيرة وكانت سببا في عدم بلوغ منتخب بلاده نهائيات كأس العالم.

وكان وومي غادر الكاميرون وسط اجراءات امنية مشددة وتعرض منزله للحرق جراء اهداره هذه الركلة علما بانه كان صاحب الركلة التي منحت منتخب بلاده ذهبية اولمبياد سيدني عام 2000 في مرمى اسبانيا.

كما يغيب عن الكاميرون ايضا مدافع ارسنال الانكليزي لورين ايتامي ماير بقرار شخصي منه.

ويشرف على تدريب المنتخب البرتغالي ارتور جورج المعروف عنه انه انضباطي. وكان جورج هدد بعدم التوجه الى مصر لعدم سداد الاتحاد الكاميروني مستحقاته المالية قبل ان تسوى الامور في اللحظة الاخيرة.

اما في ما يتعلق بمصر فان الدولة المضيفة تريد ان تمحو غصة عدم بلوغ المونديال وهي التي كانت اول سفيرة للكرة الافريقية والعربية في هذه التظاهرة الرياضية الكبرى عام 1934 في ايطاليا، لكن القرعة لم ترحمها لانها وضعتها في مجموعة الموت الى جانب المغرب وساحل العاج وليبيا.

ولم يستقر الجهاز الفني بقيادة حسن شحاتة على تشكيلة ثابتة وهذا ما بدا واضحا في المباراتين التجريبتين الاخيرتين اللتين انتهتا بفوز مصر على زيمبابوي 2/صفر، ثم الخسارة امام جنوب افريقيا 2/1.

ويضم المنتخب المصري اكثر من ورقة رابحة ابرزهم مهاجم توتنهام المتألق احمد حسام (ميدو) الساعي الى اثبات جدارته في في البطولة الام كما يفعل في صفوف فريقه هذا الموسم.

وكان ميدو الذي علقت عليه الامال كثيرا في البطولة الاخيرة في تونس قبل سنتين فشل فشلا ذريعا ولم يسجل اي هدف تماما كما فعل في مالي عام 2000 ايضا.

ومن المتوقع ان يقود ميدو خط الهجوم الى جانب عمر زكي.

ومن ابرز اللاعبين ايضا محمد بركات، كما يشارك المهاجم المخضرم حسام حسن (40 عاما و173 مباراة دولية) للمرة السابعة وهو رقم قياسي سيتقاسمه مع حارس مرمى ساحل العاج الان غوامينيه.

وتبدو اللجنة المنظمة برئاسة هاني ابو ريدة واثقة من النجاح لكنها تدرك جيدا ان التنظيم الجيد يجب ان يترافق على الارض مع النتائج الايجابية للمنتخب.

وقال ابو ريدة في تصريح لوكالة فرانس برس: «نرجو ان تتزامن الجهود الكبيرة التي بذلت من اجل التنظيم مع جهود كبيرة في الملعب من قبل المنتخب المصري ليحقق المعادلة من جانبيها وتحقق مصر معها الانجاز الكبير تنظيميا وفنيا».

واعرب عن خشيته من حدوث اي اخفاق للفريق المصري «لان ذلك سيعود سلبا على التنظيم وتحديدا على الاقبال الجماهيري».

ويبدو المنتخب العاجي مرشحا بقوة لاحراز اللقب الثاني له بعد عام 1992 عندما تغلب على غانا بركلات الترجيح 10/11 في مباراة نهائية مشهودة.

ويعول المنتخب العاجي بقيادة المدرب الخبير الفرنسي هنري ميشال على ثنائي خطير في خط الهجوم مكون من مهاجم تشلسي الانكليزي ديدييه دروغبا وارونا ديندان مهاجم لنس الفرنسي.

والمهاجمان مكملان لبعضهما البعض، فالاول يمتاز بالبنية الجسدية الهائلة واجادته الضربات الرأسية، اما الثاني فيجيد المراوغة ويمتاز بسرعة فائقة تخوله خلخلة اعتى الدفاعات. ويساعد الثنائي بونافتور كالو لاعب الوسط المتقدم من باريس سان جرمان الفرنسي. وسيكون مدافع ارسنال اللندني كولو توريه صخرة دفاع المنتخب واحد ركائزه.

ولا يمكن استبعاد المنتخب النيجيري من المنافسة بقوة على اللقب خاصة بوجود ترسانة هجومية لا مثيل لها بين جميع المنتخبات الاخرى.

ويعتبر اوبافيمي مارتينز مهاجم انترميلان الايطالي نقطة الثقل في خط الهجوم ويملك مدرب المنتخب اوستين ايغوافوين اكثر من خيار في هذا الخط من نوانكوو كانو وجون اوتاكا وجوليوس اغاهوا.

ويضم خط الوسط ايضا لاعبين مميزين ايضا ابرزهم ويلسون اوروما وجاي جاي اوكوتشا الذي يخوض اخر بطولة قارية له بعد ان قرر الاعتزال وغاريا لاوال.

ويسعى المنتخب المغربي الى تخطي التخبط الاداري الذي عاشه في الايام الاخيرة اثر الاستغناء عن المدرب الفرنسي فيليب تروسييه قبل اسبوعين من انطلاق البطولة القارية وبعد شهرين فقط من التعاقد معه وذلك بسبب تصرفاته الفوقية وعجرفته مع المسؤولين في الاتحاد المحلي ووسائل الاعلام، وقد حل مكانه المحلي محمد فاخر.

واعاد فاخر الى صفوف المنتخب قائده السابق نور الدين النيبت الذي كان مستبعدا في عهد المدرب السابق والحارس الشهير بادو الزاكي وسيحمل شارة القائد مجددا.

يذكر ان المغرب احرز اللقب مرة واحدة عام 1976 علما بانه بلغ المباراة في النسخة الاخيرة في تونس وخسر امام الدولة المضيفة التي ابعدته ايضا عن مونديال 2006.

ولن تكون مهمة تونس سهلة في الدفاع عن لقبها لكنها في المقابل تملك المقومات والاسلحة لكي تنجح في مسعاها خصوصا انها تتمتع باستقرار في جهازها الفني بقيادة المدرب الفرنسي الخبير روجيه لومير وهو الوحيد من المدربين الذين بقوا في مناصبهم منذ النسخة الاخيرة، اما المنتخبات الاخرى فاجرت جميعها تغييرات منذ البطولة الاخيرة.

ويسعى لومير الى ان يصبح اول مدرب اجنبي يحرز اللقب الافريقي مرتين، علما بانه نجح في ان يصبح اول مدرب ايضا ينجح في جمع لقبين قاريين بعد فوزه مع فرنسا ببطولة اوروبا عام 2000 ثم مع تونس ببطولة افريقيا عام 2004.

ويملك اللاعبون التونسيون خبرة كبيرة في البطولات الكبرى وخير دليل على ذلك مشاركتهم في بطولة القارات الاخيرة في المانيا حيث خسروا بصعوبة امام الارجنتين 2/1 واهدروا ركلة جزاء، ثم امام المانيا صفر/3 بعد ان وقفوا في وجه المنتخب صاحب الارض حتى الدقائق العشرين الاخيرة، قبل ان يفوزوا على استراليا 2/صفر.

ساعة الحقيقة تدق اليوم امام الفراعنة

القاهرة ـ أ ف ب: تدق ساعة الحقيقة اليوم الجمعة امام المنتخب المصري عندما يلتقي جاره الليبي في افتتاح النسخة الخامسة والعشرين لبطولة امم افريقيا لكرة القدم التي يستضيفها حتى 10 شباط/فبراير المقبل.

وسيكون استاد القاهرة الدولي الذي اعيد تجديده مؤخرا وبات صرحا كرويا رائعا، مسرحا لهذه المواجهة القوية التي تمثل مفترق طرق لمسيرتهما في البطولة. فالفوز يعزز حظوظ صاحبه لبلوغ الدور ربع النهائي عن المجموعة (الاولى) التي لقبت بالحديدية لوجود ثلاثة منتخبات مرشحة بقوة للمنافسة على اللقب وهي مصر المضيفة والمغرب وصيف بطل النسخة الاخيرة وساحل العاج المنتشية بتأهلها الى نهائيات كأس العالم للمرة الاولى في تاريخها مع احتفاظ المنتخب الليبي بحقوقه في المنافسة على احدى بطاقتي الدور ربع النهائي.

ويعول المنتخب المصري حامل اللقب اربع مرات 57 و59 و86 و98 وصاحب اكبر عدد من المشاركات في تاريخ البطولة (20 مرة)، كثيرا على المباراة الافتتاحية لانها ستكون مفتاح كسب الثقة بينه وبين جماهيره الغاضبة عليه جراء فشله في التأهل الى نهائيات كأس العالم.

ويشكل الجمهور المصري دعامة اساسية للفراعنة ولا يبخل عليهم بالتشجيعات وكثيرا ما لعب دورا فعالا في حسم العديد من النتائج بيد انه لا يصبر كثيرا وقد ينقلب عنه بسرعة اذا لم يقدم الاداء الرائع الذي يشفع له لاطمئنانه بالذهاب بعيدا في البطولة واحراز اللقب، وبالتالي لن يرضى بنتيجة غير الفوز.

واذا كانت مصر خسرت المباراة الافتتاحية للنسخة الثالثة عشرة التي استضافتها عام 1986 امام السنغال صفر/1 ثم توجت بطلة على حساب الكاميرون بركلات الترجيح، فانها لا ترغب في السقوط اليوم لانه سيصعب مهمتها خصوصا وانها تنتظرها مباراتان قويتان في الجولتين المتبقيتين امام المغرب وساحل العاج.

واستعد المنتخب المصري جيدا للمباراة التي سيلعبها وكأنها مباراة نهائية لطمأنة جماهيره القلقة منذ اخر مباراة تجريبية لعبها مع نظيره الجنوب افريقي 2/1 في القاهرة، ولم يقدم خلالها الفريق المستوى المطمئن الذي يؤهله للمنافسة على اللقب.

وعكف الجهاز الفني للمنتخب المصري بقيادة حسن شحاته ومنذ الخسارة الودية على تصحيح الاخطاء وصولا الى افضل تشكيلة يخوض بها المباراة والمتوقع ان تضم عصام الحضري كحارس مرمى واحمد فتحي وعبد الظاهر السقا ووائل جمعة ومحمد عبد الوهاب وابراهيم سعيد ومحمد شوقي وحسن مصطفى ومحمد بركات واحمد حسام (ميدو)، فيما يفاضل شحاته بين عماد متعب وعمرو زكي وعبد الحليم علي لاختيار واحد منهم لبدء المباراة الى جوار نجم توتنهام الانكليزي ميدو الذي يعول عليه الجمهور المصري كثيرا لقيادة الفريق بعدما لفت الانظار اليه بقوة في الدوري الانكليزي. ويرغب المصريون في تقديم عرض قوي يكون بمثابة رسالة الى المنافسين وتعكس قدرته على المنافسة قبل ان يخوض المواجهة الاهم امام المغرب في المرحلة الثانية.

وقال شحاتة «المباراة ضد ليبيا لن تكون سهلة، وانا متخوف من الضغط النفسي على اللاعبين».

في المقابل، لن يكون المنتخب الليبي لقمة سائغة للفراعنة خصوصا وانه يسعى الى تأكيد عودته الى الساحة القارية بعد غياب 24 عاما عندما شارك للمرة الاولى في البطولة التي استضافها عام 1982 وبلغ مباراتها النهائية قبل ان يخسرها بركلات الترجيح.

ويعول الليبيون على خبرة لاعبهم طارق التايب المحترف في غازينتيب التركي بيد ان الشك يحوم حول مشاركته لانه يعاني من اصابة حالت دون اشتراكه في اي من المباريات الودية التي خاضها منتخب بلاده وبقي يتدرب وحيدا حتى الاربعاء.

ويغيب عن الليبيين نادر كارة وناجي شوشان لايقافهما لحصولهما على بطاقتين صفراوين في التصفيات.

لكن المسؤولين الليبيين يراهنون على تقديم مستوى جيد يسجلون به مشاركة ايجابية في اول بطولة يشاركون فيها بعد غيبة طويلة حسبما ذكر علي الشاعري امين الشباب والرياضة بالجماهيرية الليبية.

يذكر ان مصر وليبيا كانتا في مجموعة واحدة في التصفيات هي الثالثة، وفازت ليبيا 1/2 ذهابا في طرابلس، وردت مصر بقوة 1/4 في القاهرة علما بان ليبيا كانت البادئة بالتهديف. وأكد التايب «يعتبرنا كثيرون اننا الحلقة الاضعف في هذه المجموعة الصعبة، لكنها اثبتنا في السابق باننا قادرون على مفاجأة المنتخبات العريقة» في اشارة الى الفوز على مصر والتعادل مع الكاميرون في التصفيات. وقال مدرب ليبيا، الكرواتي ايليا لونكاروفيتش «لا شك ان المباراة ستكون صعبة خصوصا واننا نواجه اصحاب الارض لكن باستطاعتنا ان نحقق نتيجة ايجابية في حال اللعب بتركيز ودون توتر اعصاب».

وأضاف «تعتبر المباراة تحديا كبيرا لنا، واجهنا مصر في السابق ونجحنا في التفوق عليها ولا مانع في تكرار الانجاز».

متفرقات.. متفرقات.. متفرقات

* سمح الجهاز الفني للمنتخب الغاني بشكل مفاجىء الى قائد منتخبه ستيفن ابيا بالسفر الى تركيا واللعب مع فريقه فنربغشه التركي اليوم الجمعة ضمن الدوري المحلي وذلك قبل ثلاثة ايام من مباراته الاولى ضد نيجيريا في بورسعيد ضمن بطولة امم افريقيا 2006 التي تنطلق اليوم في القاهرة.

وسيعود ابيا لاعب يوفنتوس الايطالي السابق الى صفوف منتخب بلاده مباشرة بعد المباراة ضد غنتشليربيرليغي.

وتلعب غانا ونيجيريا في النهائيات ضمن المجموعة الرابعة الى جانب زيمبابوي والسنغال. كما سمح منتخب زيمبابوي لمهاجمه بنجاني مواروري بالذهاب الى انكلترا للعب مع ناديه بورتسموث المدعو لمواجهة برمنغهام في الدوري المحلي غدا السبت قبل يومين من مواجهته للسنغال.

* سيغيب لاعب وسط منتخب مصر ونادي ستراسبورغ الفرنسي حسني عبد ربه عن مباراة منتخب بلاده الافتتاحية ضد ليبيا اليوم الجمعة بسبب الاصابة. ويعاني عبد ربه من اصابة في فخذه ابعدته عن الملاعب في الفترة الاخيرة.

وقال شوقي غريب مساعد مدرب منتخب مصر «لن يكون حسني جاهزا لخوض المباراة ضد ليبيا لانه لم يتعاف تماما من الاصابة، ونأمل بان يكون قد تماثل للشفاء في المباراة المقبلة ضد المغرب».

* سيغيب نجم انغولا والنادي الاهلي المصري لاعب الوسط جيلبرتو عن صفوف منتخب بلاده في نهائيات كأس الامم الافريقية بسبب الاصابة في وتر اخيل.

وكان جيلبرتو احد مهندسي فوز الاهلي بلقب دوري ابطال افريقيا وعدم خسارته في 55 مباراة متتالية، كما تألق في صفوف منتخب بلاده الذي حقق انجازا تاريخيا ببلوغه نهائيات كأس العالم للمرة الاولى في تاريخه على حساب نيجيريا القوية.

ويعتبر غياب جيلبرتو عن صفوف منتخب بلاده ضربة قوية للمدرب اوليفيرا غونسالفيش لانه يعتبر من الركائز الاساسية في تشكيلته. ويحظى اللاعب بشعبية كبيرة في القاهرة نظرا لانه يلعب في صفوف الاهلي.

* ايد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) موقف نادي سانت اتيان الفرنسي في الخلاف بينه وبين الاتحاد التونسي نتيجة عدم تحريره للمدافع الدولي التونسي علاء الدين يحيى.

ورفض سانت اتيان تحرير يحيى الذي استدعي في اللحظة الاخيرة للحلول محل كريم السعيدي لاعب فيينورد روتردام الهولندي المصاب في التشكيلة التونسية.

واعتبر سانت اتيان ان استدعاء يحيى قبل 4 ايام فقط من انطلاق البطولة «دعوة خارج المهلة» مرتكزا في ذلك على ما تنص عليه قوانين الفيفا والتي تقول «ان النادي يجب ان يخطر مسبقا بطلب وضع اللاعب بتصرف منتخب بلاده قبل 15 يوما».

وذكر النادي الفرنسي في بيان «اعطى الفيفا الحق لسانت اتيان لان عملية الاستدعاء تمت خارج المهلة المحددة في قوانينه»، مشيرا الى ان «استدعاء اللاعب بهذه الطريقة لا يتيح للنادي اتخاذ الاجراءات والترتيبات اللازمة لتعويض غيابه».

البلجيكية كيم كليسترز

بطولة استراليا المفتوحة:

تأهل سهل لفيدرر وكليسترز وهينغيس الى الدور الثالث

■ ملبورن (استراليا) ـ أ ف ب: حقق السويسري روجيه فيدرر المصنف اول فوزا سهلا على الالماني فلوريان ماير 1/6 و4/6 و6/صفر امس الخميس في طريقه الى الدور الثالث من بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب، اولى البطولات الاربع الكبرى (غران شيليم)، التي تقام على ملاعب ملبورن.

ولم يبذل فيدرر جهدا كبيرا فتخطى ماير في 72 دقيقة فقط، وسيلتقي في مباراته المقبلة مع البيلاروسي ماكس ميرنيي الثلاثين الفائز بدوره على الايطالي دافيدي سانغينيتي 5/7 و3/6 و6/4 و6/7 (8/10).

واعتبر السويسري ان بامكانه تقديم الافضل بقوله «بالتأكيد ما يزال بامكاني تحسين بعض الامور في ادائي خصوصا في رد الكرات والارسال وانهاء الكرات العالية على الشبكة».

واذا سارت الامور جيدا بالنسبة الى فيدرر فانه سيلتقي الاسترالي ليتون هويت وصيف بطل العام الماضي في الدور نصف النهائي، في حال بلغ الاخير هذا الدور طبعا.

وتابع الروسي نيكولاي دافيدينكو، الذي صنف خامسا في هذه البطولة بعد انسحاب الروسي مارات سافين حامل اللقب والاسباني رافايل نادال والامريكي اندريه اغاسي بسبب الاصابات، طريقه الى الدور الثالث بفوزه على الامريكي كيفن كيم 6/4 و6/صفر و3/6 و2/6.

كما بلغ الدور الثالث ايضا الارجنتيني غيرمو كوريا السادس بفوزه على الايطالي فيديريكو لوتزي 6/7 (10/12) و4/6 و3/6.

ولدى السيدات، يحوم الشك حول امكانية اكمال البلجيكية كيم كليسترز المصنفة ثانية وبطلة فلاشينغ ميدوز الامريكية البطولة بسبب معاودة الاصابة لها في المباراة التي فازت فيها على الصينية مينغ يوان 4/6 و2/6.

وكانت كليسترز شعرت بالام في خاصرتها اليمنى اضطرتها الى الانسحاب من دورة سيدني التي سبقت انطلاق بطولة ملبورن، فضلا عن معاناتها من الام في الظهر ايضا.

وقالت كليسترز «انا سعيدة بالفوز طبعا لكنني لا أشعر بحال جيدة ولكن آمل بان اتحسن قبل المباراة المقبلة»، مضيفة «لا يمكنني القول بانني ساكمل البطولة او سانسحب منها الان لانني انتظر حالتي كل يوم لمعرفة ماذا سافعل».

وتابعت «انني اضرب الكرة بشكل جيد وهذا ما يرفع من معنوياتي».

وتلتقي كليسترز في مباراتها المقبلة الفرنسية ماريون مارتولي السابعة والعشرين او الايطالية روبرتا فينشي.

وتأهلت الى الدور الثالث ايضا الفرنسية اميلي موريسمو الثالثة بفوزها على مواطنتها اميلي لوا 6/7 (1/7) و2/6، والروسية اناستازيا ميسكينا الثانية عشرة بتغلبها على الامريكية جاميا جاكسون 6/7 (4/7) وصفر/6 و3/6.

وبدورها تابعت السويسرية مارتينا هينغيس عروضها القوية ولم تستغرق اكثر من 52 دقيقة للتخلص من منافستها الفنلندية ايما لاين 1/6 و1/6.

وبهذا الفوز اكدت السويسرية، المصنفة اولى عالميا سابقا والتي تشارك ببطاقة دعوة، عودتها الناجحة الى البطولة التي خاضت النهائي فيها 6 مرات متتالية من 1997 الى 2002 ونالت لقبها اعوام 1997 و1998 و1999.

وكانت هينغيس عادت عن قرار اعتزالها، الذي اتخذته عام 2002 بعد اصابات متكررة في كاحلها، وفي جعبتها خمسة القاب في بطولات الغران شيليم.

واعلنت هينغيس بعد انتهاء المباراة انها تستمتع في كل دقيقة على ارض الملعب، مضيفة «الجمهور كان رائعا تجاهي».

وستواجه هينغيس في الدور الثالث التشيكية الشابة ايفيتا بينيسوفا (22 عاما) التي اطاحت بالفرنسية ماري بيرس الخامسة 6/3 و7/5 في الدور الثاني.

لقاء ودي بين ايطاليا والمانيا قبل نهائيات كأس العالم

■ روما ـ رويترز: أكد الاتحاد الايطالي لكرة القدم في موقعه على الانترنت ان منتخبي ايطاليا والمانيا سيلعبان قبل نهائيات كأس العالم لكرة القدم في لقاء ودي على استاد فرانشي في فلورنسا في الاول من اذار/مارس القادم.

والفريقان مرشحان للفوز في البطولة التي تستضيفها المانيا فيما تتصدر ايطاليا المجموعة الاوروبية الخامسة في التصفيات.

وستكون المباراة الودية اول لقاء بين المنتخبين منذ ان فازت ايطاليا على المانيا 1/صفر في مباراة ودية في شتوتجارت في اب/اغسطس عام 2003. وكانت اخر مرة لعب فيها منتخب ايطاليا على استاد فرانشي عام 1993 عندما فازت ايطاليا 2/صفر على منتخب المكسيك بهدفين سجلهما روبرتو باجيو وباولو مالديني.

سيلفستر لن يترك مانشستر يونايتد خلال فترة الانتقالات الشتوية

■ مانشستر (انكلترا) ـ ا ف ب: اكد الدولي الفرنسي مايكل سيلفستر مدافع مانشستر يونايتد الانكليزي انه لن يترك فريق «الشياطين الحمر» خلال فترة الانتقالات الشتوية، رغم تعاقد الفريق الانكليزي مع مواطنه باتريس ايفرا من موناكو الفرنسي والصربي نيمانيا فيديتش من سبارتاك موسكو الروسي.

وارتبط سيلفستر (28 عاما) في الفترة الاخيرة باخبار مفادها انه يعتزم الانتقال الى ليون متصدر وحامل لقب الدوري الفرنسي في الاعوام الاربعة الماضية، بعد تعاقد مانشستر مع ايفرا وفيديتش، وبعد الاداء المهتز الذي قدمه في مباراة الدربي بين فريقه ومانشستر سيتي والتي انتهت بفوز الاخير 1/3.

واعلن سيلفستر في تصريح لصحيفة «ليكيب» الفرنسية انه ليس على لائحة الانتقالات وانه لن يترك الفريق الانكليزي، مضيفا «اني العب جميع المباريات تقريبا، مستقبلي مع مانشستر يونايتد وانوي البقاء هناك».

وانفق مدرب مانشستر الاسكتلندي اليكس فيرغوسون 17 مليون يورو لتعزيز خط دفاع فريقه خلال فترة الانتقالات الشتوية، مما دفع بالعديد من المراقبين الى التساؤل حول مستقبل سيلفستر مع الفريق الانكليزي، ورغم ذلك يصر الفرنسي على النظر الى الجانب الايجابي لما قدمه مانشستر هذا الموسم.

ورأى الدولي الفرنسي ان الخروج من الدور الاول لدوري ابطال اوروبا كان فشلا ذريعا، مضيفا «نقدم مستوى غير ثابت، اذ نلعب جيدا امام الفرق الكبيرة ونفتقر الى اللعب الجماعي امام الاندية الضعيفة، لكن ما زالت امامنا الفرصة لانقاذ الموسم في حال فوزنا بمسابقتي كأس الاتحاد الانكليزي وكأس رابطة الاندية المحترفة، بالاضافة الى الاداء الجيد في الدوري».

ويحتل مانشستر يونايتد المركز الثاني في الدوري المحلي برصيد 45 نقطة متخلفا 16 نقطة عن المتصدر وحامل اللقب تشلسي.

اتحاد الكرة التونسي يشكو نادي سانت اتيان الفرنسي للفيفا

■ تونس ـ يو بي آي: اشتكى الاتحاد التونسي لكرة القدم نادي «سانت اتيان» الفرنسي للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» بسبب رفض الاول السماح للمدافع علاءالدين يحيى بالالتحاق بصفوف المنتخب التونسي خلال نهائيات كأس امم افريقيا التي ستبدأ اليوم بمصر.

وقالت الاذاعة الرسمية التونسية ان الهيئة المديرة للاتحاد التونسي لكرة القدم «تتابع بكل اهتمام تطور موضوع رفض تسريح المدافع علاء الدين يحيى حيث تم توجيه رسالة الى الفيفا ردا على رفض نادي سانت اتيان السماح ليحيى بالالتحاق بالمنتخب الوطني».

واشارت الى ان مدرب المنتخب التونسي الفرنسي روجيه لومار كان قد دعا المدافع علاء الدين يحيى ليقوم مقام المدافع كريم السعيدي المحترف بنادي «فينورد روتردام» الهولندي الذي اصيب خلال التمارين قبل انتقال المنتخب التونسي الى مدينة الاسكندرية حيث سيخوض الاحد المقبل مباراته الاولى ضد منتخب زامبيا ضمن اطار الجولة الاولى لنهائيات كأس افريقيا للامم.

وكان الاتحاد الافريقي لكرة القدم الذي اطلع على الملف الصحي للمدافع التونسي كريم السعيدي قبل يومين من انطلاق فعاليات البطولة الافريقية بمصر، قد اعرب عن تفهمه للمبررات والاسباب الصحية التي تمنع السعيدي من المشاركة في هذه التظاهرة الرياضية الافريقية.

ويرى مراقبون ان الجدل حول هذه المسألة سيتواصل بدون ان يؤثر ذلك على حظوظ المنتخب التونسي خلال الدورة الخامسة والعشرين للبطولة الافريقية، حيث ينتظر ان يدافع بشراسة عن لقبه الافريقي الذي فاز به لاول مرة في تاريخه خلال الدورة الماضية.

ولا تخفي الاوساط الرياضية التونسية املها في ان يصبح المنتخب التونسي رابع منتخب يحتفظ باللقب بعد مصر (1957 و1959) وغانا (1963 و1965) والكاميرون (2000 و2002)، وثاني منتخب يحقق هذا الانجاز منذ رفع عدد المنتخبات المشاركة الى 16 منتخبا قبل 10 اعوام وذلك بعد الكاميرون.

وكان المنتخب التونسي لكرة القدم قد تأهل لمونديال المانيا المقرر من التاسع من حزيران/ يونيو الى التاسع من تموز/ يوليو المقبلين، وذلك للمرة الرابعة في تاريخه بعد اعوام (1978 و1998 و2002).

اعلان اسم الفائز بجائزة افضل لاعب افريقي في 16 شباط

■ القاهرة ـ رويترز: قال الاتحاد الافريقي لكرة القدم في القاهرة انه سيعلن اسم الفائز بجائزة افضل لاعب افريقي لعام 2005 في حفل سيقام في ابوجا بنيجيريا في 16 شباط/ فبراير المقبل. وكان من المقرر تسليم الجائزة في التاسع من كانون الثاني (يناير) الجاري ل